

## دراسة مقارنة لرؤية الجسد وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات

ا.د ساهرة رزاق كاظم      ا.م.دسعاد سبتي عبود      م.د وردة علي عباس

كلية التربية الرياضية للبنات

جامعة بغداد

### مستخلص البحث

يهدف البحث إلى دراسة رؤية الجسد كمتغير نفسي مهم لدى المرأة لما له من أهميه في تكوين شخصيتها مع دراسة علاقته بالحرمان العاطفي والذي يعد مظهرا من المظاهر الناتجة من عدم إشباع الحاجات الأساسية لدى المرأة بوجه خاص والذي قد يؤثر بالنتيجة على العلاقات الاجتماعية لها مع المحيطين بها في المجتمع.

وقد قامت الباحثة ساهرة رزاق كاظم ببناء مقياس لرؤية الجسد مستندة على محاور جديدة لم تتطرق اليها البحوث والدراسات السابقة ، وقامت الباحثات بمراعاة الشروط العلمية للبناء وقد تم تطبيقه على عينه من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات ، وكانت فروض البحث كالآتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات محاور رؤية الجسد بين طالبات المرحلة الاولى و الرابعة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحرمان العاطفي بين طالبات المرحلة الاولى والرابعة.

٣- توجد علاقة ارتباط بين درجات محاور رؤية الجسد والحرمان العاطفي بين طالبات المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة.

وبعد حصول مقياس رؤية الجسد على الصدق والثبات والموضوعية فضلا عن مقياس الحرمان العاطفي ، تم توزيع المقياسيين على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات للمرحلتين الاولى والرابعة وقد توصلت الباحثات الى مايلي :

١- ان مستوى رؤية الجسد والحرمان العاطفي ليس بالمستوى المقلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

٢- ان دروس التربية الرياضية لها أثر في تخفيض درجة رؤية الجسد والحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

٣- هناك علاقة وثيقة وقوية بين رؤية الجسد والحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

## Abstract

A comparative study of the body vision and its relationship to  
Emotional deprivation for the students of physical education  
College for girls

Dr. sahira Razzak kahdum

Dr.suaad Sebti Ahbood

Dr.Warda Ali Abbas

The research aims to study vision of flesh as an important psychological variable for women because of its importance of personality , and its relationship to the emotional deprivation which conceder a manifestation resulted from unsatisfied basic needs of women , in particular , which may affect the outcome of social relations with her entourage in the community.

The researcher ( Sahira Razzak Kahdum ) had created a scale to see the flesh based on new axes not addressed by previous researches and studies , the researchers had took into consideration the scientific requirements for the construction and has been applied to a sample of students of Faculty of Physical Education for Girls and the research hypotheses were as follows:

1. There are no statistically significant differences in the degree of axes and the degree of vision of the body among girls in the stage and the fourth stage.
2. There are no statistically significant differences in the degree of emotional deprivation among girls in the first stage and the fourth stage.
3. There is a correlation between the axes and the degree of vision of flesh and emotional deprivation among girls in the first stage the fourth stage.

After obtaining validity and reliability and objectivity, the two scales; the

scales; the scale of emotional deprivation scale and the vision of flesh, were distributed to the students of the Faculty of Physical Education for girls, the first and fourth stages, and the researchers found the following:

1. That the level of sighting of flesh and emotional deprivation is not a worrying one for students in the Faculty of Physical for Girls.
2. Physical Education classes have an impact in reducing the degree to sight the flesh and emotional deprivation in the students the Faculty of Physical Education for Girls.
3. There is a close relationship and strong vision of the flesh and emotional deprivation among female students in the Faculty of Education for Girls.

## ١.١- أهمية البحث والحاجة اليه:

العين واحدة من الحواس التي من الله عز وجل نعمة على البشر ليرو فيه براعة وقدرة وجمال الكون الذي من صنعه عزوجل ، والعين ترى وتقيم وتحكم في كثير من الامور منها رؤية الجسد معالم الجمال والجذب فيه والتي على اساسها يشعر بالسعادة والرضا ، وفي نفس الوقت ترى ( العين ) معالم عدم التناسق والتشوه والزيادة نحو التقييم غير الجمالي لجسده والتي على اساسه ايضا يشعر بالحزن والكابه والقلق والتي قد تؤدي في أغلب الاحيان الى الغيرة والحسد والعدوان . والعين ايضا مقياس الحب من النظرة الاولى احيانا والواقع الاول للحكم والتقرب الى الاخرين والتفاعل معهم والتي اذا لم تكتمل بالصورة المطلوبة تحول عند المقابل الى الحرمان العاطفي والذي قد يؤدي الى عدم رؤيته وقناعته بجسده ،من هنا جاءت أهمية البحث في دراسة علاقة رؤية الجسد بالحرمان العاطفي لدى المرأة كخطوة للتعرف على أثر ممارسة الرياضة في هذين المتغيرين.

## ٢.١. مشكلة البحث

من قدرة الخالق عز وجل ومنذ بدأ خلقه لسيدنا آدم وحواء عليهم السلام كان رمز الجمال دلالة واضحة على عظمة المولى ، وقد أهتمت المرأة ومنذ العصور الاولى الاهتمام بالجسد كصفة للانوثة التي تحير بها عقول الرجال ، ومع تطور العلوم والتكنولوجيا وتفتح الافاق من مواد تجميل وأزياء فضلا عن ثقافة المرأة برزت حالة نفسية للمرأة، وهي رؤية الجسد ومثابرتها الدائمة للوصول الى رمز الانوثة الدائمة مهما كان العمر الذي تتمتع به، فالنظارة والانوثة والجمال كان يشغل الحيز الاكثر في تفكيرها هذا أدى بطبيعة الحال الى أزمات نفسية عند عدم قدرتها الوصول الى غايتها وشعورها بعدم الاتزان النفسي وفقدان الاشباع العاطفي لها سواء كانت متزوجة او مرتبطة او غير مرتبطة هذا مما دعا الباحثات الى دراسة علاقة رؤية الجسد بالحرمان العاطفي كمحاولة للوصول الى التعرف على احتياجات المرأة في عراقنا الحبيب.

## ٣.١. أهداف البحث

- ١- بناء مقياس لرؤية الجسد
- ٢- التعرف على درجة رؤية الجسد لدى طالبات التربية الرياضية للبنات.
- ٣- التعرف على درجة الحرمان العاطفي لطالبات المرحلة الاولى والرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات.
- ٤- التعرف على العلاقة بين رؤية الجسد والحرمان العاطفي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

## ٤.١. فروض البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية في درجة محاور رؤية الجسد والمجموع العام بين طالبات المرحلة الاولى والرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات.
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة في درجة الحرمان العاطفي بين طالبات المرحلة الاولى والرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات.
  - ٣- توجد علاقة ارتباط معنوية بين محاور رؤية الجسد والمجموع العام وبين الحرمان العاطفي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات.
- مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طالبات كلية التربية الرياضية للبنات / المرحلة الاولى والرابعة.

٢-٥-١ المجال الزمني : العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية لكلية التربية الرياضية للبنات

## ٢-الاطار النظري والدراسات المشابهة

### ١-٢ الاطار النظري

#### ١-١-٢ مفهوم رؤية الجسد

لقد ظهرت العديد من التعريفات لمصطلح رؤية الجسد منها تعريف ( كفاني ،١٩٨٩) الذي عرف صورة الجسم بانها صورة ذهنية تكونها عن أجسامنا ككل ما فيها من الخصائص الفيزيكية والخصائص الوظيفية ( أدراك الجسم) وأتجاهاتنا نحو هذه الخصائص ( مفهوم الجسم). (كفاني ، ص ١٤)

اما بول شيلدور Bool Shelder الذي يعد أول من أعطى هذا المفهوم صيغة نفسية ، وعرفه بأنها صورة جسمنا التي نشكلها في ذهننا او هي الطريقة التي يظهر فيها الفرد بدين او نحيف ، طويل او قصير ، والتي على أساسها يكون الفرد فكرته عن نفسه ويكون سلوكه وأنفعالاته وأستجاباته متأثراً" بها . ( محمد ،ص٢٠)

أما صورة الجسم من وجهة نظر ( سليم ، ٢٠٠٢) فهي الصورة العقلية التي يكونها الفرد عن جسمه ، اذ تتكون هذه الصورة من الآخرين والخبرات الانفعالية ( سليم ، ص٢) اما رؤية الجسد فهي تصور عقلي او صورة ذهنية يكونها الفرد عن ذاته وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال مل يتعرض له من احداث ومواقف ، اذ ان صورة الجسد تؤثر تأثيراً كبيراً في نمو الشخصية وتطورها ، وما يكونه الفرد من اتجاهات نحو جسمه فقد تكون هذه الاتجاهات سلبية او ايجابية والتي تكون بدورها اما ميسرة او معوقة لتفاعلات الانسان مع ذاته ومع الآخرين .

ويعرف فرديمان وماتيلز صورة الجسد بانها التصور الذاتي للفرد عن مظهره العضوي مرتكزا على ملاحظته الذاتية ووجهة نظر الآخرين . (حسين ،ص٦٠) . وقد يختلط على البعض التفريق بين الجسم والجسد فالمصطلح عمومي لما يحتويه من مكونات عضويه واحساسات داخلية وخارجية ، اما الجسد فهو الملامح الانثوية او الرجولية التي يتمتع بها الجسم

. اما رؤية الجسد فهو وصفا لما يكونه جسم المرأة كانت او الرجل عن جسده معتمدا بذلك على احساسه وتخيلاته عن جسده متأثرا" لما يراه الاخرين فيه ورؤيته لنفسه فضلا عن الاحساس الوجداني بذلك ، من هنا يمكن توضيح العوامل التي تؤثر في رؤية الجسد سواء كان سلبيا" أو ايجابيا" وهي :

- ١- الملاحظة الذاتية للفرد.
  - ٢- اتجاهاته حيال مظهره / سعيدة او حزينة.
  - ٣- يرتبط باحساس شعوري ولا شعوري معتمدا" على الخبرات السابقة .
  - ٤- يتأثر بالمنظور الاجتماعي .
  - ٥- يعتمد على المستوى الثقافي للفرد.
  - ٦- تأثر بالابعاد المعرفية والسلوكية.
  - ٧- يتأثر بالقيم والعادات الدينية .
  - ٨- ذوق العصر والموروث الحضاري.
- من هنا نجد ان رؤية الجسد : هو الانطباع الذي يحمله الفرد من مشاعر واحاسيس وجدانيه لما يكونه عن جسده من ملامح جذابة تعكس الطابع الانثوي او الرجولي ولما يراه الاخرين فيه من وجهة نظره.

كما يمكن ان نوضح الابعاد التي يكون بها الفرد رؤية لجسده :

١. رؤية الفرد لجسده .
  ٢. رؤية الاخرين لجسده من منظوره الخاص.
  ٣. الانطباع الوجداني لجسده.
- وتؤكد الدراسات في هذا المجال ان رؤية الجسد ترتبط بالادراك والذات والمدركه بوجه خاص حول المحيطين به وما يظهره المحيطين به من مشاعر واحاسيس وحتى ايماءات الفرد.

فضلا عن ارتباط رؤية الجسد بالجمال ، فالجمال ظاهرة موضوعية يستقبلها الفرد ويعمل على ابرازها، ونود ان نوضح ان خلال اطلاقنا على المصادر وجدنا ان هناك مزاجية بين الجمال ورؤية الجسد يوجه المعيار لكليهما الا وهو الذوق حيث يرتبطان كلاهما بالادراك والشعور وفي ايقاظ الشعور بالاساس والتأثر الوجداني والسلوكي بها ، وبما يبعثان في النفس المقابلة من سرور ورضا.

لقد استشعر الرجل الجمال المادي والمعنوي في المرأة والعكس وارد ايضا اذ عبروا عن ذلك بكل صيغة بالشعر والغزل والغناء والرسم والنحت كتعبير عن الجمال ورؤية الجسد للحب ناهيك عن الروح والاخلاق العالية للطرف الاخر.

كما بينت الدراسات ان العين رمز للرؤية والوعي والعلم والمعرفة ومتى ما تم تجاوز الصراع الظاهري بين ماهو روحاني وماهو حسي ادت الى طاقة تفاعلية عالية تسمى الحب. ( المكتبة الافتراضية)

صورة المرأه من وجهة نظر الرجل :

هناك قاعدة عريضة يتفق عليها معظم الرجال حول مقاييس الانوثة فالى جانب الجمال المعتدل والرقه هناك أشياء أساسية لابد من توافرها في المرأة لتكون جذابة وهي :

- ١- خصر نحيل وأرداف كبيرة ، حيث يتمتعن بذكاء اكبر من وجهة نظرهم.
- ٢- البشرة المائلة للسمره أكثر انجذاباً" من الشقراوات بدليل فوز اكثرية ملكات جمال العالم ذات بشرة سمراء او تميل للسمره.
- ٣- يفضل الرجال بشكل عام المرأة ذات الجمال المتوسط كي لا يتعثرون معها جنسيا لعدم امتلاكهم مؤهلات جسدية اسوة بهن.
- ٤- تتصف المرأة بالثقة بالنفس.
- ٥- ان تكون مستقلة ماديا ولاترهقه بمطالبها.
- ٦- لاتستفز رجولته وتداعب طفولته.
- ٧- قوية الشخصية تسانده في حياته وتتحدى ذاكرته ، مع ثقافة واسعة ومتعددة المواهب.
- ٨- هناك من الرجال من يؤمن بالمرأة الخارقة الجمال لتثير غيرة وحسد غيره من الرجال وتكرهها كل النساء.

كما تتضمن مكونات صورة الجسم من المكون العقلي (الادراكي) أي الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته ، والمكون الوجداني (الانفعالي) وهي تضمن صورة الجسم اتجاهات الفرد نحو خصائص جسمه ككل ، أي كلما كان اتجاه الفرد ايجابي نحو صورة جسمه كان دافعاً لتحقيق اهدافه وهذا ينعكس ايجابيا على فهمه لذاته وتقديره لها ، فضلاً عن ذلك مكون الخبرة والذي يتمثل بالمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ومواقف الحياة (خوجه، ص٣) .

ان العوامل التي تتشكل وتتغير لتكون صورة الجسد هي القيم الاجتماعية الشائعة فيما يتعلق بشكل وحجم الجسم المرغوب اذ تغيرت هذه القيم من القرن الماضي بشكل ملحوظ فبعد ان كانت البدانة رمز للصحة والقوة اصبحت في الفترة الأخيرة رمز القبح والكسل وعدم القدرة على ضبط النفس ، والوصمات الاجتماعية فهناك مثلاً نوع التعامل الاجتماعي على السمنة حيث يوصف الشخص السمين في كثير من النواذر والطرائف الشائعة كرسوم الكركاتير وافلام الكارتون ، واحساس الشخص تجاه نفسه ومستوى تقديره الكلي لذاته وكذلك ما يتعرض له من عنف ومن ضرر مادي او معنوي.

ان للرضا عن صورة الجسد اثر فعال في تحقيق الذات، اذ يحسس الفرد عندما تتاح له الفرصة لاستخدام كل طاقاته وامكانياته ومواهبه ، ويتميز الفرد الذي يرضى عن ذاته الجسدية بعدة خصائص منها: تقبل الذات والآخرين والطبيعة ، قوة الدافعية النابعة من حب الحياة وتعتبر حافزاً للتفكير والابداع،و تجدد مستمر في تقدير ما يستحسنه ويعجبه، فضلاً عن التجديد والابتكار، وان توافر هذه الخصائص تجعله ا قادر على تحقيق حاجاته ويكون فرداً قوياً وكفوءاً واثقاً من قدرته ، فضلاً عن مكانته عند الآخرين مما يشعره بالثقة بالنفس وبالتالي يبدأ باشباع الحاجة الى التقدير من قبل الآخرين متمثلاً بالاهتمام والألفة وغيرها من الصفات الايجابية وهذا ينعكس ايجابي على سلوكه وامكانياته (سليم، ص٨).

ان الحرمان العاطفي هو كل ما يمس الوجدان سواء كان الفرد كبيراً او صغيراً ، فالطفل الذي يفقد امه يعيش حالة من الحرمان تدعى الحرمان من الأم وقد يكون هذا الحرمان كلياً اذا حدث بسبب الوفاة او السفر وقد يكون جزئياً ويحدث هذا النوع عندما تكون علاقة الفرد غير مشبعة تماماً او قد يكون ممبوذ ومهمل، وكذلك بالنسبة للمرأة عندما لا تشبع عاطفتها ، اذ ان الحرمان العاطفي رداً فعل واضطراب نفسي وسلوكي يظهر جلياً على الفرد ويحاول اشباع هذا النوع من الحرمان بالبحث عن مشاعر الحب والحنان والعلاقات الحميمة، بسبب شعور الزوجة بالحرمان العاطفي في علاقتها مع الزوج ، وشعور البنت باضطراب عاطفي في علاقتها مع والديها واشقاتها.

وقد اثبتت دراسات الطب النفسي لكي ينشأ الفرد في صحة نفسية وعقلية سوياً يجب أن تبقى حياته علاقة دافئة وطيبة ومستمرة مع الآخرين، وأن حرمانه من علاقات الحب والرعاية يؤدي الى الشعور بالعجز والخوف وعدم الأمن وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته ، وإن استمرار حرمانه من الحب والعطف لمدة طويلة وعدم اشباع حاجاته الأساسية والضرورية لمدة طويلة تؤدي الى كبت هذه الحاجات وبالتالي يؤثر في النمو النفسي السليم القائم على اشباع هذه الحاجات وهي (الأمن النفسي، الحب، الانتماء، وتقدير الذات). (الزبيدي، ص ١١).

#### ٢ - ٢ - ١ - ٢ النظرية التي فسرت الحرمان العاطفي ورؤية الجسد

تعد نظرية التحليل النفسي واحدة من النظريات التي تفسر الحرمان العاطفي حيث أكد فرويد Freud على أهمية الخبرات المبكرة للفرد في السنوات الأولى من حياته ويعدها المنحدرات الهامة في بناء شخصية الفرد ، اذ ان الخبرات التي يتعرض لها الفرد كالألم النفسي والحرمان تبرز آثارها على شكل صدمات نفسية تؤدي الى عدم اشباع وارضاء دوافعه التي تؤثر على النمو النفسي تأثيراً بالغاً والذي يتكون نتيجة التكامل والانسجام والتماسك بين الجوانب الثلاثة للنفس والعقل ، وان هذا الانسجام والتماسك في البيوت الخالية من التفاعل العاطفي بين افرادها سيجعلهم يجدون صعوبة في ارضاء ( الانا) ولا يستطيعون اقامة علاقات عاطفية مع الآخرين ، فضلا عن حدوث اضطرابات سلوكه ونفسية تؤثر على الفرد بشكل مباشر في المستقبل. ( فهمي ، ص ١١٩ ) .

اما رؤية الجسد فبنتفق الباحثون مع النظرية الانسانية حيث يرى Maslow ان البيئة التي يعيش فيها الفرد هي مصدر تهديد له ولا تشبع حاجاته الاساسية بشكل معقول اذ انها تعيق نموه ، ويرى ان النمو السليم للفرد قائم على اشباع هذه الحاجات ، كما انه يؤكد على التسامح والحرية وانعدام النظام قد يؤدي الى القلق وعدم الطمانينة ، كما ان مشاعر الرفض والحرمان وعدم القناعة والاتصال الاجتماعي يعدان اكبر التهديدات لذات الفرد . ويؤكد Maslow في تصنيفه لهرم الحاجات على اهمية الحاجات الحرمانية في بناء شخصية الفرد ، حيث يقول ان الفرد يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه وان اشباعها يجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة . (شوقي، ص ١٤٠)

#### ٢-٢ الدراسات المشابهة:

١-٢-٢ دراسات تتعلق بصورة الجسد: (دراسة عبود، ٢٠٠٩)



عنوان الدراسة : صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طالبات كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى..هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين صورة الجسد والسلوك العدوانى لدى طالبات كلية التربية الرياضية، فضلا عن التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية للدراسة بعضها مع البعض .

وشملت عينة البحث (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى بواقع (٢٥) طالبة من كل مرحلة.وقد تم استخدام مقياس صورة الجسد تعريب ( مجدي محمد الدسوقي ،١٩٩٩) ومقياس السلوك العدوانى (محمد حسن علاوي،١٩٩٨).وقد توصلت الدراسة على انه ليس هناك علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدوانى لدى طالبات التربية الرياضية / جامعة ديالى. (عبود ،ص١٩)

### ٢-٢-٢ دراسات تتعلق بالحرمان العاطفي( دراسة السيف ، ٢٠٠٤ )

عنوان الدراسة: الحرمان العاطفي في الاسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الاناث.

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة ثقافة المجتمع بالحرمان العاطفي الاسري عند الزوجات ، والكشف عن العوامل الثقافية المرتبطة بطلاق الاناث في المجتمع وحرمانهن عاطفيا وعلاقة ذلك بأرتكابهن بالسلوك الاجرامي ، والكشف عن العوامل المؤثرة على الحرمان العاطفي عند بنات الاسر غير المتزوجات.

وبلغت عينة البحث من (٢٢٨) امراة محكوم عليها بالسجن في مؤسسات رعاية الفتيات.وتوصلت الدراسة الى ان المرأة السعودية المحكوم عليها بالسجن لارتكابها افعال جنائية غالبا" لا يسعين من الفعل الاجرامي الى كسب منافع مادية او لدافع اشباع الغريزة الجنسية ، فمعظمهن يبحثن عن مشاعر الحب والحنان والعلاقات الحميمة بسبب شعور الزوجة بالحرمان العاطفي في علاقاتها مع الزوج ، وشعور البنات باضطراب عاطفي في علاقاتها مع والديها وانشغالها.

وقد استنتجت الدراسة ان مشكلة الحرمان العاطفي الاسري يرتبط بشكل مباشر بثقافة الوالدين والاشقاء والازواج ومؤثرة بقوة على ميل المرأة في المجتمع نحو ممارسة الافعال الجنائية المرححة . (السيف،ص٢٥)

### ٣-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث طالبات كلية التربية الرياضية للبنات ، اما عينة البحث فقد شملت (١٧٠) طالبة

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١ مقياس رؤية الجسد : تم اعداد مقياس رؤية الجسد من قبل ساهرة رزاق كاظم وذلك بالاستعانة بالمصادر العلمية والدراسات السابقة حيث تناولت محاور ثلاثة مختلفة كما تناوله الباحثون الاخرون وقد تكون من ثلاثة محاور وهي:

١. رؤية الفرد لجسده : المشاعر والاتجاهات الانفعالية التي يكونها الفرد لنفسه جراء تقييمه الشخصي لنواحي الجذب والتنافر في اجزاء جسمه.

٢. رؤية الاخرين لجسده : المشاعر والاتجاهات الانفعالية التي يكونها الفرد لنفسه جراء نظرة الاخرين له او الافكار التي يكونها كتحليل شخصي لرؤية الاخرين لنواحي الجذب والتنافر في اجزاء جسمه.

٣. المردود الوجداني :ويقصد به الافكار والاتجاهات النفسية التي يكونها الفرد كحصيلة نهائية سلوكية وانفعالية لنواحي الجذب والتنافر لاجزاء جسمه.

ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة محاور على التوالي هي رؤية الفرد لجسده (٧) فقرات ورؤية الاخرين لجسده (٨) فقرات والمنظور الوجداني (٩) فقرة وتكون الاجابة عليه وفق البدائل ( نعم ، احيانا ، كلا ) وفق المعيار (٣،٢،١) وجميع الفقرات سلبية ماعدا ثلاث فقرات هي (١،٦،٧).

وبذلك تكون اعلى درجة لرؤية الجسد (٧٢) واقل درجة (٢٤) .

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠% وقد تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبة. وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (٨٢،٠) ثم صحح بمعادلة سبيرمان-براون وبلغ (٨٤،٠) ، كما تم استخراج معامل الثبات بواسطة الفاكرونباخ وكانت قيمة الثبات (٨٨،٠) وهذا يدل على صلاحية استخدام المقياس .

اما صدق المقياس فقد تم استخدام معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون حي

ث تراوحت الدرجة بين ٠،١٨٨ وبين ٠،٤٩

### ٣-٣-٢ مقياس الحرمان العاطفي

استخدمت الباحثتان مقياس الحرمان العاطفي المعد من قبل ( العالي ، ٢٠٠٥) ويتكون المقياس من (٨٦) فقرة وان بدائل الاجابة هي (نعم ، لا) ،وان مفتاح التصحيح للبدائل نعم (١) ، ولا (صفر) وان اعلى درجة هي (٨٦).

وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس. اما ثبات المقياس فقد تم استخراج بطريقتي الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٩). وهو معامل ثبات عال. ( العالي ، ص١٠)

٤-٣ التجربة الاستطلاعية: طبقت التجربة الاستطلاعية على عينة البحث البالغة (٩٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٠.

٥-٣ التجربة الرئيسية : قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٠) طالبة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦

٦-٣: الوسائل الاحصائية :

تم استخدام نظام الحاسوب الجاهز spss لتحليل بيانات البحث.

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

##### جدول (١)

يوضح الوسط الحسابي والفرضي لمقياس رؤية الجسد والحرمان العاطفي للمرحلتين

المتغير	المرحلة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي
رؤية الجسد	الاولى	٦٥،٢٨	٧٢
	الرابعة	٧٢،٥٤	٧٢
الحرمان العاطفي	الاولى	٩٧،١٣٠	١٦٢
	الرابعة	٣٣،١٠٩	١٦٢

لتحقيق اهداف البحث بالتعرف على مستوى المرحلة الاولى والرابعة لرؤية الجسد، نجد ان المرحلة الاولى والرابعة لم يصل الى المستوى السلبي المقلق والذي يحتاج الى علاج وانما كان بالمستوى المقبول بالمقارنة مع الوسط الفرضي ، كذلك ان مستوى الحرمان العاطفي للمرحلتين الاولى والرابعة كان ايضا بالمستوى غير المقلق مقارنة بالمستوى الفرضي. مما سبق نجد ان عناية المرأة بجسدها هو لفائدتها اساسا وهو راس مالها الاجتماعي حيث عليها تزيينه وتحديد مفاتنه وابرارها كي لا تتحول الى جسد مبتذل يفقد طاقته على الاثارة وعليها استغلال ثقافتها وذكائها لدعم او لتحويل الفكرة السلبية ان وجدت في رؤيتها لجسدها الى قناعة ويجابية مما يحول دون شعورها بالحرمان العاطفي.

##### جدول (٢)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ومعنوية الفروق بين طالبات المرحلتين الاولى والرابع في متغيرات البحث

المحاور	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		قيمة t المحسوبة	النتيجة
رؤية الفرد لجسمه	س	ع	س	ع		

معنوي	٧.١٢٤	١.٥٩	١٦.٥٣	٢.٠٧	٢٨.١٩	
معنوي	١٠.٣٢٤	٠.٩٥	١٥.٩٩	١.٥٨	١٨.٨٥	رؤية الفرد لجسده من خلال الاخرين
معنوي	٥.٤٠٣	٠.٥٦	٢٥.١٤	٢.٤١	٢٧.١٥	المردود الوجداني
معنوي	١١.٣٤٢	٢.١٦	٢٤.٧٢	٥.٧٩	٦٥.٢٨	الدرجة الكلية لمقياس رؤية الجسد
معنوي	٨.٢٤٦	١١.٦	١٠.٩.٣	١٢.٩٥	١٣٠.٩٧	مقياس الحرمان العاطفي

بلغت قيمة T الجدولية ١.٦٧١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨٨.

نرى من خلال جدول (٢) مايلي:

١. هناك فروق معنوية في رؤية الفرد لجسده لصالح المرحلة الاولى مما ينتج ان الطالبة هذه المرحلة كانت تحمل افكار سلبية عن جمالية جسدها وتناسقه بالمقارنة مع المرحلة الرابعة.
٢. كذلك وجد هناك فروق معنوية في رؤية الفرد لجسده من خلال الاخرين لصالح المرحلة الاولى ايضا وهذا يدل ان الطالبة كانت ترى رؤية جسدها من خلال الاخرين سلبية ايضا.
٣. وجد ان هناك فروق معنوية في المردود الوجداني لرؤية الجسد لصالح المرحلة الاولى ايضا وهذا يدل ان الطالبة في هذه المرحلة كان الوقع سلبي لرؤية جسدها ويؤكد هذا النتيجة السابقة.

### جدول (٣)

يبين قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة بين رؤية صورة الجسد والحرمان العاطفي لدى عينة البحث

المتغيرات	قيمة r المحسوبة	قيمة r الجدولية	الدلالة الاحصائية
-----------	-----------------	-----------------	-------------------

معنوي	٠.١٨٣	٠.٥١١	رؤية الفرد لجسده
معنوي	٠.١٨٣	٠.٤٣٦	رؤية الفرد لجسده من خلال الاخرين
معنوي	٠.١٨٣	٠.٤٦٨	المردود الوجداني لرؤية الجسد
معنوي	٠.١٨٣	٠.٦٥٢	الدرجة الكلية لمقياس رؤية الجسد

\*تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (٨٨).

نرى من خلال جدول (٣) ان هناك علاقة ارتباط قوية بين كل محور من محاور رؤية الجسد الا وهي ( رؤية الفرد لجسده ، رؤية الفرد لجسده من خلال الاخرين ، والمردود الوجداني لرؤية جسده ) ، والمجموع العام لرؤية الجسد مع الحرمان العاطفي وتحلل الباحثان هذه النتيجة بانه لم تتكون القناعة الكاملة للفرد لجسده ومتى ما كان هناك منظور سلبي لاي جزء من اجزاء جسده كان عامل اساس بشعوره بالحرمان العاطفي مما يؤدي الى عدم الاتزان النفسي له ، والشك في قدرته على التواصل مع مجتمعه وحتى يصل في كثير من الاحيان الى عدم قدرته على اداء مهام عمله والانخراط في الحياة الاجتماعية على وجه العموم والحياة الاسرية على وجه الخصوص ،من هنا نجد ان رؤية الجسد والحرمان محوران موازيان لبعضهما وملتقيان في كثير من الاحيان في نقطة الا وهي عجز الفرد عن الشعور بالسعادة والاطمئنان النفسي التي يحسها بالانوثة اذا كانت امراة وبالرجولة اذا كان رجلا.

الباب الخامس

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات:

ان مستوى رؤية الجسد والحرمان العاطفي ليس بالمستوى المقلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

ان دروس التربية الرياضية لها اثر على تخفيض رؤية الجسد لدى الطالبات.

ان دروس التربية الرياضية لها اثر على تخفيض الحرمان العاطفي لدى الطالبات.

هناك علاقة وثيقة وقوية بين رؤية الجسد وبين الحرمان العاطفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات.

## ٢-٥ التوصيات :

اجراء دراسة مشابهه على الطلبة في جميع الفئات العمرية.و التخصصات الجامعية الاخرى.  
ضرورة الاهتمام بممارسة الانشطة الرياضية لما لها من وقع ايجابي على الفرد.

## المصادر

١. حسين ابراهيم عبد العظيم ،مفاهيم سوسولوجية حديثة (١) الجسد ، ٢٠٠٩ .
٢. خوجة ،عادل ،اثر برنامج مقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم الذات ،مجلة جامعة النجاح للابحاث للعلوم الانسانية ،٢٠١١.
٣. الزبيدي ،هيثم احمد ، الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية الاداب ، العدد ٢٣ ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨
٤. سليم، مريم والهام الشعراوي ن الشامل في المدخل الى علم النفس ، ط١، بيروت ، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦.
٥. السيف، محمد بن ابراهيم ، الحرمان العاطفي في الاسرة العودية وعلاقتها بجرائم الاناث ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والامن المنعقدة بكلية الملك فهد الامنية بالرياض ، السعودية ، ٢٠٠٤.
٦. شوقي ،محي الدين وعلي عباس ن انماط رعاية القيم وتأثيرها على مفهوم الذات في عينة من الاطفال في الاردن ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ن السنة التاسعة ، الاردن ، ١٩٨٤.
٧. عبود،هيام سعدون ، صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طالبات كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى ، مركز ابحاث الطفولة والمراهقة ، ٢٠٠٩.
٨. العالى ، نهلة عبودي ، اثر التحليل التفاعلي في خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥.

٩. فهمي،مصطفى ن الصحة النفسية ن دراسات سايكولوجية التكيف، مكتبة القاريء، القاهرة ، ١٩٨٧.

١٠. كفاني ،علاء الدين ، صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات ، طان دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥.

١١. محمد ، التوني محمد ن مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنيا وجسديا ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ٢٠١٢.

١٢. Alif, gounrnal of comparative poetics iss : L wtpm 233-244: الناشر 11108673 سنة ١٩٩٩ الاصدار: ١٩ الصفحات: ٢٢٤-٢٢٣ المزود JSTOR الناشر:

American university in cairo department of English

### ملحق (١) مقياس رؤية الجسد

عزيزتي الطالبة ، عزيزي الطالب : يرجى الاجابة على فقرات المقياس التالية ... مع الشكر الجزيل

ت	الفقرات	نعم	احيانا	كلا
١	لدي قناعة بصورة جسمي.			
٢	لاستطيع القيام بكل الحركات البدنية			
٣	ارى ان هناك أجزاء في جسمي غير متناسقة			
٤	شخصية المرء تبدو في ملامح جسمه			
٥	رؤية ملامح جسمي في المرأة تؤرقني دائما			
٦	أرى نفسي جميلة عند رؤيتي لجسمي			
٧	أرى ملامح من جسمي جميلة تغطي على أجزاء جسمي غير المتناسقة			
٨	قليلون يرونني جذابا			
٩	أحس ان أصدقائي يركزون النظر الى المناطق غير المرغوب بها في جسمي			

			ينتقد أهلي دائما مظهري (جسمي)	١٠
			أعرض للسخرية من الآخرين من المناطق غير المرغوب بها	١١
			فشل علاقاتي العاطفية سببها ملامح جسمي	١٢
			أحس بتهامس الاصدقاء عند رؤيتهم لجسمي	١٣
			أنتصرف بعدوانية اذا أنتقدني أحد حول ملامح جسمي	١٤
			ملامح جسمي تجعلني ابدو اكبر من عمري	١٥
			لاستطيع اكمال اي عمل بسبب جسمي	١٦
			أرغب بتغيير ملامح جسمي غير الجميلة	١٧
			أحرص عل قلة الذهاب للمناسبات الاجتماعية تلافي لسماعي بعض المضايقات	١٨
			أتحسس من النقاشات التي تدور حول جمال الجسم	١٩
			أبتعد عن الملابس الضيقة والتي تظهر معالم جسمي	٢٠
			أسأل نفسي دائما لماذا معالم جسمي هكذا؟	٢١
			الحل الاسلام لي أجراء عملية تجميلية أو تناول حبوب التنحيف	٢٢
			أشعر بالكأبة نتيجة ملامح جسمي	٢٣
			تأخر زواجي بسبب عدم تناسق معالم جسمي	٢٤

## ملحق (٢)

### مقياس الحرمان العاطفي

ت	الفقرات	نعم	لا
١	انا انسانة سعيدة في المجتمع.		
٢	تسيطر على خيالات احلام اليقظة.		
٣	اتامل كثيرا.		



٤	يصعب علي ان احتفظ بمزاج مرح في البيت.	
٥	تنتشت افكاري بسهولة.	
٦	تنتابني الهموم قبل وقوعها.	
٧	اندفع للقيام ببعض الاعمال ثم تضعف همتي.	
٨	يعجبني الكلام عن احوالي الشخصية.	
٩	غير مستقرة اثناء جلوسي.	
١٠	اشعر بانني متوترة.	
١١	تجرح مشاعري بسهولة.	
١٢	انا خجولة.	
١٣	ارتبك بسهولة.	
١٤	اشعر بالخوف عندما يرن جرس الهاتف.	
١٥	تزداد دقات قلبي عندما ادخل قاعة الامتحان.	
١٦	احزن عندما يواجهني حادث غير متوقع.	
١٧	ابكي بسرعة.	
١٨	اعصابي متعبة.	
١٩	اهتم بمظهري.	
٢٠	لا استطيع ان اجابة مشكلة صعبة.	
٢١	اتمنى ان اكون اكثر جاذبية مما انا عليه الان.	
٢٢	اتردد في اتخاذ القرارات.	
٢٣	اشعر بانني اكثر سعادة من زميلاتي الاخريات.	
٢٤	احس بان شخصيتي واضحة في ذهني.	
٢٥	اعتمد على نفسي كي ادرس وانجح وليس لأرضاء الآخرين.	
٢٦	أشعر بانني استطيع تحقيق رغباتي .	
٢٧	قدراتي بمستوى زميلاتي او افضل .	
٢٨	اعتز بنفسي.	
٢٩	اؤمن بالأخذ والعطاء بيني وبين الآخرين.	

		اشعر بان بعض الأمور ضدي.	٣٠
		يتعمد الآخرون از عاجي.	٣١
		افسح المجال للآخرين لاستغلالني.	٣٢
		ازج نفسي في مشاكل انا في غنى عنها.	٣٣
		أعاني من سوء فهم الناس لي .	٣٤
		أبادر في عقد صداقات مع زميلاتي .	٣٥
		اشعر بالزهو في تعرفي على شخصية مهمة .	٣٦
		أميل لآخذ دور في النشاطات الاجتماعية .	٣٧
		ينتقدي الآخرون بلا حق .	٣٨
		أناثر عندما ينتقد احد الافراد شخصيتي .	٣٩
		اشعر بانني احمل هموم البشر جميعا.	٤٠
		أدي القدرة على القاء كلمة في مكان عام.	٤١
		اميل للتعرف على الغرباء .	٤٢
		صديقتي قلة مختارة .	٤٣
		استمتع بحضورني في الحفلات .	٤٤
		أشعر بالتردد عند مقابلة ناس مهمين .	٤٥
		أخجل من الاختلاط بالجنس الآخر .	٤٦
		أتردد في طلب المساعدة .	٤٧
		أفضل الجانب العلمي على الجانب الرياضي في المدرسة .	٤٨
		أحب تبادل الزيارات مع صديقتي .	٤٩
		صداقتي مع زميلاتي تمتاز بالود .	٥٠
		أقارن افكاري بالافكار الجديدة .	٥١
		ينظر الآخرون الى ذاتي على انها جيدة .	٥٢
		أفكر بدراستي أكثر من اللازم .	٥٣
		أعيش من أجل تحقيق هدفي .	٥٤
		أتمتع بأكتشافي للحقائق .	٥٥

٥٦	افكر في المشكلة حتى اجد حلا معقولا لها .
٥٧	الدراسة عندي شئ مهم .
٥٨	اعتبر المناقشة وسيلة للوصول الي افكار ناضجة .
٥٩	استطيع القيام بالعمل الرتيب لفترة طويلة .
٦٠	لا اطيع تحليل افكاري ومشاعري .
٦١	اتضايق عندما استمع الى مناقشة الاخرين في موضوع معين .
٦٢	اشعر بالراحة في المنزل اكثر من المدرسة .
٦٣	علاقتي طيبة مع عائلتي على الدوام .
٦٤	اغضب اذا ايقظني احد بسرعة .
٦٥	عائلتي تطلب الطاعة العمياء مني .
٦٦	يزعجني كثرة المشاجرات بين افراد عائلتي
٦٧	يسرني اعطاء عائلتي لكامل حقوقي .
٦٨	انا عصبية مع افراد اسرتي .
٦٩	افكر بالخروج من المنزل حين ( ازعل ) .
٧٠	الحنان مفقود بين افراد اسرتي .
٧١	احب ان اقدم كل شي لعائلتي .
٧٢	تقدر عائلتي نضجي .
٧٣	أشعر بالانتماء الحقيقي لأسرتي .
٧٤	أفتخر بأسرتي .
٧٥	أتمنى ان استبدل اسرتي بأسرة اخرى.
٧٦	اشعر بضيق في الصدر .
٧٧	اشعر غالبا بالغيثان ( تلعب نفسي ) .
٧٨	اشعر احيانا بالخدر او وخزات في جسمي واطرافي .
٧٩	اعاني من قلة شهيتي للطعام .
٨٠	اشعر بالتعب و الارهاق بدون سبب .
٨١	استسلم للنوم سريعا .

		اشكو غالبا من التعرق الشديد .	٨٢
		ينتابني احيانا خفقان متزايد في القلب .	٨٣
		كثيرا مااتعرض لاضطرابات في امعائي .	٨٤
		اشكو من دوام ( دوخة ) في بعض الاحيان .	٨٥
		ينتابني احيانا نحول في جسمي .	٨٦